تَقْدِيْمٌ بقَلَمِ: زُهَيْرٍ الشَّاوِيْشِ
مُؤسِّسِ المَكْتَبِ الإسْلامِي، في دِمشْقَ وبَيْرُوْتَ وعَمَّانَ

إنَّ الحَمْدَ لله على فَضْلِهِ، وهُوَ الَّذِي عَلَّمَ بالقَلَمِ، وعَلَّمَ الإنْسَانَ مَا لم يَعْلَمْ، وفَضَّلَ المُجَاهِدِيْنَ بالحُجَّةِ البَالِغَةِ، وسَاوَاهُم مَعَ إخْوَانِهِم المُبَارِزِيْنَ بالسَّيْفِ والسِّنَانِ، وجَعَلَ جِهَادَ الجَمِيْعِ مَقْبُولًا، إتِّباعًا لسَيِّدِنَا الرَّسُوْلِ الكَرِيْمِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله، وجَمِيْعِ صَحْبِهِ وآلِهِ. وبَعْدُ،

فَقَدْ وَصَلَني هَذَا الكِتَابُ: «**صِيَانَةُ الكِتَابِ**»، وأقُوْلُ: القَيِّمُ، مِنْ أخِي العَالِمِ الجَلِيْلِ الشَّيْخِ: **ذِيَابِ بنِ سَعْدِ آل حَمْدَانَ الغَامِدِيِّ**.

الَّذِي لم يُقَدِّرِ اللهُ لي الاجْتِمَاعَ بِهِ، ولكِنَّني قَرأتُ مِنْ كُتُبِهِ عَدَدًا وَافِرًا، واسْتَفَدْتُ مِنْ ذَلِكَ الكَثِيْرَ، في مُخْتَلَفِ الفُنُوْنِ والعُلُوْمِ، وبِمَا فِيْهَا مِنْ مَعْلُوْمَاتٍ.

وعَرَفْتُ أنَّهُ ـ أطَالَ اللهُ عُمُرَهُ ـ أصْغَرُ مِنْ أوْلادِي، بَلْ وأكَادُ أنْ أقُوْلَ: أحْفَادِي سِنًّا، وذَلِكَ فَضْلُ الله سُبْحَانَهُ يُؤتِيْهِ مَنْ يَشَاءُ، وأنَا ـ بفَضْلِ الله ـ شَاءَ أنْ أسْتَفِيْدَ، مِنْ كُلِّ مَا كَتَبَ وألَّفَ ونَشَرَ، فبَارَكَ اللهُ بِهِ، وزَادَهُ مِنْ فَضْلِهِ.

ورَأيْتُ في كِتَابِهِ الجَمِيْلِ، مَا يَعِظُ بِهِ إخْوَانَهُ وأصْحَابَهُ (ومَشَايِخَهُ) مِنْ المُؤلِّفِيْنَ، وقَدْ تَمَكَّنَ مِنَ الإطِّلاعِ على الكَثِيْرِ مِنَ المُؤلَّفَاتِ المُتَعَدِّدَةِ، الَّتِي وَجَدَ فِيْهَا هَفَوَاتٍ، بَلْ وأُغْلُوْطَاتٍ كَثِيْرَاتٍ!!

غَيْرَ أَنَّهُ سَكَتَ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ، واكْتَفَى بِمَا كَانَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، يَقُوْلُ عِنْدَمَا يَجِدُ مَا يُعَابُ؛ مُكْتَفِيًا بِمِثْلِ قَوْلِهِ، فِدَاهُ أبي وأمِّي: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَفْعَلُوْنَ كَذَا وكَذَا**»[1].

لِذَا نَجِدُهُ بِهَذِهِ السُّنَّةِ الحَمِيْدَةِ، قَدْ بَيَّنَ مَا وَصَلَتْ إلَيْهِ يَدُهُ، أو كُتُبُهُ، مِمَّا كَتَبَ غَيْرُهُ، مِنَ الزُّمَلاءِ، وأكَادُ أقُوْلُ المَشايخَ والمُؤلِّفِيْنَ!! مُكْتَفِيًا بالتَّلْمِيْحِ بَدَلًا مِنَ التَّصْرِيْحِ، وبالإشَارَةِ الكَافِيَةِ عَنِ العِبَارَةِ الوَاضِحَةِ، مُعْتَمِدًا على فَهْمِ كُلِّ مُخْطِئٍ بأَنَّهُ يَفْهَمُ أيْنَ «مَرْبَطُ الفَرَسِ»[2]، فيُصَحِّحُ مَا وَقَعَ فِيْهِ، في طَبْعَةٍ ثَانِيَةٍ ـ إنْ وَفَّقَهُ اللهُ لطَبْعِ مَا نَشَرَ مَرَّةً ثَانِيَةً ـ ولَوْ تُرِكَ للقَارِئ الكَرِيْمِ التَّنْبِيْهُ فِيْمَا يَقْرَأ، لوَقَفَ عِنْدَ كَلِمَةٍ قَالَهَا القَاضِي الفَاضِلُ أبو عُلِيٍّ عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ الحَسَنِ اللَّخْمِيُّ الشَّاميُّ البَيْسَانيُّ رَحِمَهُ اللهُ المُتوفَّى سَنَةَ (٥٩٦ هـ)، وأرْسَلَهَا إلى العِمَادِ الأصْبَهانيِّ، يَعْتَذِرُ فِيْهَا إلَيْهِ مِنْ كَلامٍ اسْتَدْرَكَهُ عَلَيْهِ[3]: «إنِّي رَأيْتُ: أنَّهُ لا يَكْتُبُ إنْسَانٌ كِتَابًا في يَوْمِهِ، إلَّا قَالَ في غَدِهِ: لَوْ غُيِّرَ هَذَا لكَانَ أحْسَنَ، ولَوْ زِيْدَ كَذَا

---

(١) الرَّاوي: عَائِشَةُ، المُحَدِّثُ: العِرَاقي، المَصْدَرُ: تَخْرِيْجُ الإحْيَاءِ، الصَّفْحَةُ أو الرَّقْمُ: (٣/ ١٧٩).

خُلاصَةُ حُكْمِ المُحَدِّثِ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيْحِ.

(٢) مَثَلٌ يُسْتَعْمَلُ في الدِّلالَةِ على الخَطَأ.

(٣) وبَعَثَ بِهَا في الصَّفْحَةِ (٣٦) مِنْ هَذَا الكِتَابِ، وسَبَقَ أكْثَرَ مِنْ خَمْسِيْنَ سَنَةً، مَنْسُوْبَةً إلى العِمَادِ مَنْ طَبَعُوا: «مُعْجَمَ الأدَبَاءِ» وغَيْرَهُ مِنَ الكُتُبِ الكَبِيْرَةِ في مِصْرِ.

لكَانَ يُسْتَحْسَنُ، ولَوْ قُدِّمَ هَذَا لكَانَ أفْضَلَ، أو تُرِكَ هَذَا لكَانَ أجْمَلَ، وهَذَا مِنْ أعْظَمِ العِبَرِ، وهُوَ دَلِيْلٌ على اسْتِيْلاءِ النَّقْصِ على جُمْلَةِ البَشَرِ».

ووَجَدْتُ أنَّ كِتَابَ المُؤلِّفِ: كِتَابًا كَبِيْرًا، وإنْ كَانَ قَدْ سَمَّاهُ أخِي المُؤلِّفُ حَفِظَهُ اللهُ: «**رِسَالَةً فِي أكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ**»، وجَعَلَهُ نَصِيْحَةً، تُسَاقُ لإخْوَانِهِ الَّذِيْنَ سَمَّاهُم: مُؤلِّفِيْنَ؟؟

وهَذَا مِنَ المَجَازِ عِنْدَ قَوْمٍ مِنْ أمْثَالِي، حَيْثُ مَا كُنَّا نُسَمِّي هَذَا مِنَ المَجَازِ مَقْبُولًا، مُتَمَسِّكِيْنَ بالنَّصِّ الشَّرعِي، الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ سَلَفُنَا الصَّالحُ، الرَّافِضِيْنَ للمَجَازِ على الأخَصِّ بالقُرْآنِ الكَرِيْمِ، رُغْمَ تَمَسُّكِ مَنْ شَاءَ بِهِ، وحَتَّى بَعْضًا مِنْ عُلَمَائِنَا الأقْدَمِيْنَ.

والكِتَابُ هَذَا الَّذِي سَمَّاهُ مؤلِّفُهُ: رِسَالَةً، كَمَا تَقَدَّمَ مَعَ أنَّهُ كِتَابٌ كَبِيْرٌ، وسَمَّاهُ: «**صِيَانَةَ الكِتَابِ**»، فقَدَ وَجَدْتُ فِيْهِ: أنَّهُ مُصَارَحَةٌ بَيْنَ حَمَلَةِ الأقْلامِ، ونَظُنُّهَا مُنَاظَرَةً، بَيْنَ أيْدِي الكِرَامِ، فَما أرَدْتُ بِهَا غَالِبًا أو مَغْلُوْبًا، ولا قَصَدْتُ مِنْهَا كَاتِبًا (ولَيْتَهُ فَعَلَ!) أو مَكْتُوْبًا...».

كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الصَّفْحَةِ الأوْلى مِنْ كِتَابِهِ، مَعَ أنَّهُ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: «فَهَذِهِ نَظَرَاتٌ عِلمِيَّةٌ، ونَقَدَاتٌ كِتَابِيَّةٌ قَدْ سُقْتُهَا بقَلَمِ النَّصِيْحَةِ... واللهُ مِنْ وَرَاءِ القَصْدِ».

وقُلْتُ بَعْدَهَا: لَقَدْ جِئْتَ بالكَثِيْرِ الكَثِيْرِ، ونَصَحْتَ بِمَا عِنْدَكَ، وهُوَ كِتَابٌ مَاتِعٌ كُلُّهُ، ولا يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ قَوْلُ اللهِ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

بَلْ يُمْكِنُ أنْ يَنْطَبِقْ عَلَيْهِ، قَوْلُهُ سُبْحانَهُ وتَعَالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

واسْتِشْهَادُهُ لذَلِكَ بِمَا صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الأَلْبَانِيُّ بحَدِيْثِ: «**مَنْهُوْمَانِ لا يَشْبَعَانِ: مَنْهُوْمٌ فِي العِلْمِ لا يَشْبَعُ مِنْهُ، ومَنْهُوْمٌ فِي الدُّنْيَا لا يَشْبَعُ مِنْهَا**»[١].

ورَحِمَ اللهُ الإمَامَ الشَّافِعِيَّ، حَيْثُ قَالَ شِعْرًا:

كلَّما أدَّبَنِي الدّهْـــرُ أَرانِي نَقْصَ عَقْلِي

وإذا ما ازدَدْت عِـلْـمًا زادني علْمًا بِجَهْلي

غَيْرَ أنَّ المُؤلِّفَ حَفِظَهُ اللهُ رَجَعَ إلى انْتِقَادِ ـ إخْوَانِهِ ومُشَايخِهِ ـ، ومَالَ إلى أنَّ بَقَايَا مِنْ حَمَلَةِ الأقْدَامِ (لاحِظْ أَنَّهُ جَعَلَهُم بَقَايَا، ولَوْ نَظَرَ إلى شَيءٍ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ كِتَابَاتٍ؟ لجَعَلَهُم الكَثْرَةَ الغَالِبَةَ الفَاشِيَةَ) وأكْثَرُهُم بِهَذَا مُحَقِّيْنَ ـ أخِي ـ لَوْ

(١) الرَّاوي: أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورَوَاهُ في «مِشْكَاةِ المَصَابِيْحِ» ـ طَبْعُ المَكْتَبِ الإسْلامي ـ الصَّفْحَةُ والرقم (٢٦٠)، وفي «صَحِيْحِ الجَامِعِ الصَّغِيْرِ» برَقْمِ (٦٦٢٤).
خُلاصَةُ حُكْمِ المُحَدِّثِ: صَحِيْحٌ.
وهَذَا الَّذِي مَالَ إلى نُصْحِهِ، مُتَّبِعاً الحَاكِمَ أبا عَبْدِ الله، والإمَامَ الذَّهبي وغَيْرَهُما.

حَرَصْتَ بذَلِكَ، وكُنْتَ وَاضِحًا ومُبَيِّنًا الَّذِيْنَ قَصَدْتَهُم، ولم تُسَمِّهِم مِنْ حَمَلَةِ الأَقْلامِ، كَسَرَ اللهُ أقْلامَهُم!، وأرَحْتَ الأمَّةَ مِنْ قِرَاءَةِ كِتَابَاتِهِم، مُحَافِظًا على الكِتَابِ الإسْلامي ـ وأرْجُو أنْ لا أكُوْنَ أنَا مِنْهُم ـ!

ثُمَّ قَالَ: «حَيْثُ جَاءَتْ مِنْ بَابِ النَّصِيْحَةِ، وآهَاتِ القَرِيْحَةِ لا تَلوِي على أحَدٍ مِنَ الجَاهِلِيْنَ... واللهُ الهَادِي إلى سَوَاءِ السَّبِيْلِ».

ثُمَّ اسْتَمَرَ ورَجَعَ، وقَالَ مُتَفَضِّلًا: «ومِنْ هُنَا كَانَ على النَّاظِرِ في هَذِهِ الرِّسَالَةِ (أو الكِتَابِ) أنَّ يَعْذُرَ مُؤلِّفَهَا، ويَغُضَّ الطَّرْفَ... إلخ.

غَيْرَ أنَّهُ رَجَعَ إلى مَقُوْلَةِ سَابِقَةٍ، عِنْدَ أبي تمَّامٍ الطَّائي:

يَقُوْلُ مَنْ تَقْرَعُ أسْماعَهُ كَمْ تَرَكَ الأوَّلُ للآخِرِ

وذَكَرَ أنَّ كِتَابَهُ (هُنَا سَمَّاهُ كِتَابًا، لا رِسَالَةً، والحَمْدُ لله) كَانَ أوْرَاقاً مُسَوَّدَةً... إلخ».

وفي الحَاشِيَةِ قَالَ لا فُضَّ فُوْهُ: «قَدْ كَانَتْ فِكْرَةُ هَذَا الكِتَابِ مُنْذُ عَشْر سِنِيْنَ أو تَزِيْدُ؛ حَيْثُ كُنْتُ أكْتُبُ ما يَجُوْدُ بِهِ الخَاطِرُ، ويَقَعُ عَلَيْهِ النَّاظِرُ؛ حتَّى إذَا اكْتَمَلَتِ الفِكْرَةُ، وسْتَبَقَتِ الإعَانَةُ مِنَ الله تَعَالى قُمْتُ بالشُّرُوْعِ في تَبْيِضْ مُسَوَّدَاتِهِ وتَحْرِيْرِ أفْكَارِهِ... إلخ، وتَرْتَصِفَ المَبَاني، ويَظْهَرَ وَجْهُ الكِتَابِ على جَلِيَّاتِهِ الزَّاهِرَةِ، وصَفَحَاتِهِ الزَّاخِرَةِ، أو كَمَا قَالَ ـ فَإنِّي أدْعُو اللهَ تَعَالى أنْ يُقَيِّضَ لَهُ (لكِتَابِهِ) لَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَدًا، وأكْثَرُ مِنِّي عِلْمًا... والله هُوَ المَوَفِّقُ والمُعِيْنُ».

ثُمَّ قَسَّمَ الكِتَابَ إلى مَا لا يَقِل عَنْ (٣٥ فَصْلًا)، وضَمَّ كُلَّ ذَلِكَ بقَوْلِهِ:

«ومِنْ قَبْلِ كُلِّ ذَلِكَ؛ فَإِنِّي أَسْأَلُ إِخْوَاني: حُمَاةَ الشَّرِيْعَةِ، أنْ يَمُدُّوني بالنَّصِيْحَةِ».

ثُمَّ وَجَدْتُ في الكِتَابِ، مَعْلُوْمَاتٍ قِيِّمَةً ـ والله ـ لا يَسْتَغْنى عَنْهَا مُؤلِّفٌ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ ـ وأنَا مِنْهُم إنْ شَاءَ اللهُ ـ!

بَلْ عَلَيْهِ: أنْ يَكْتُبَهُ إلى مَا لَفَتَ إلَيْهِ أخِي المُؤلِّفُ الشَّيْخُ: «**ذِيَابُ بنُ سَعْد آلُ حَمْدَانَ الغَامديُّ**» نَظَرَهُ مُسْتَدِلًّا فِيْهِ مَا وَقَفَ عِنْدَهُ، مَعَ أنَّ إعَادَةَ النَّظَرِ في كُلِّ مُؤلَّفٍ، ولَوْ ألْفَ مَرَّةٍ، أفْضَلَ مِنْ تَرَدُّدِ القَارئ بِهْ مَرَّةً وَاحِدَةً.

* * * * *

وجَدَتُ في الكِتَابِ مَا لَفَتَ نَظَري، واسْتَفَدْتُ مِنْهُ، وهُوَ التَّنَبُّهُ إلى سَرِقَةِ الكُتُبِ، مِنَ الَّذِيْنَ لا خَلاقَ لهُم، ولكِنْ أنَا لَنْ اسْتَعْمِلَهُ، مَعَ مَا أصَابَني مِنِ اعْتِدَاءاتٍ كَثِيْرةٍ، سَوَاءٌ مِنْ سَرِقَةِ طَبَعَاتِ كُتُبي كُلِّهَا أحْيَانًا، وأحْيَانًا سَرِقَةُ الأُصُوْلِ، ولَنْ أذْكُرَ في مُقَدِّمَتي هَذِهِ أسْمَاءَ الَّذِيْنَ فَعَلُوا ذَلِكَ ـ اتِّبَاعًا مِنِّي مِثْلَمَا عَمِلَ أخِي المُؤلِّفُ الشَّيْخُ: ذيَابُ حَفِظَهُ اللهُ.

لذَلِكَ جَزَاهُ اللهُ الخَيْرَ، على غِلافِ كِتَابِهِ:

«**أنَا سَمَحْتُ لِمَنْ أرَادَ طَبْعَهُ وتَوْزِيْعَهُ مَجَّانًا**»

وفي الكِتَابِ مَقْرُوءاتٌ دَلَّتْ على عِلْمِ المُؤلِّفِ، وأَنَّهُ: «**مَوْسُوعي النَّظْرَةِ**»، حَيْثُ اطَّلَعَ على مَجْمُوْعَةٍ مِنَ العُلُوْمِ، لا يَكَادُ يُحْصِيْهَا، إلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ، سَدَّدَ اللهُ خُطَاهُ.

ومِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ عَنْ فَهَارِسَ لا يَعْرِفُهَا إلَّا مَنْ بَاشَرَهَا واطَّلَعَ عَلَيْهَا، كَمَا في الصَّفَحَاتِ (٧١) عِنْدَمَا ذَكَرَ الصَّدِيْقَ الأسْتَاذَ مُحَمَّدَ رَشَادَ رَفِيْقَ سَالم الحِمْصِي الأصْلَ القَاطِنَ في مِصْرَ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ.

ثُمَّ ذَكَرَ صَاحِبَنَا وصَدِيْقَنَا العَلَّامَةَ الدِّكْتُوْرَ عَبْدَ الله بنَ تُرْكِي الَّذِي فَهْرَسَ كِتَابَ: «**المُغْني**».

ولم يَذْكُرْ أَنَّهُ قَدْ فَهْرَسَ «**الكَافي**» لابنِ قُدَامَةَ ـ لأَنَّهُ صَدَرَ حَدِيْثًا ـ مَعَ أَنَّني طَبَعْتُهُ لأوَّلِ مَرَّةٍ في أرْبَعَةِ مُجَلَّدَاتٍ، ولكِنَّ الدِّكْتُورَ جَعَلَهُ بسَبْعَةِ مُجَلَّدَاتٍ.

وذَكَرَ فَهَارِسَ كُتُبِ شَيْخِ الإسْلامِ محَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ، و«**الدُّرَرِ السَّنِيَّةِ**» الَّتِي طَبَعْتُهَا للمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، لِحِسَابِ دَارِ الإفْتَاءِ السُّعُوْدِيَّةِ في عَهْدِ الشَّيْخِ محَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيْمِ رَحِمَهُ الله.

وغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ المُؤلَّفَاتِ الَّتِي فُهْرِسَت في «المَكْتَبِ الإسْلامي» الَّذِي يُعْتَبَرُ مِنْ أوْسَعِ دُوْرِ النَّشْرِ في بِلادِ الشَّامِ، اهْتِمَامًا في فِهْرِسِ الكُتُبِ، وقَدْ تَبِعَني عَدَدٌ مِنَ المَكْتَبَاتِ، والحَمْدُ لله رَبِّ العَالمِيْنَ.

وإلى الله نَرْجُو أنْ يَسْتَفِيْدَ (إخْوَانُهُ) بِمَا كَتَبَ المُؤلِّفُ، وبما نَشَرَ وسَامَحَ بالنَّشْرِ.

وإنِّي أُقَدِّمُ لأخِي الشَّيْخِ: ذِيَابِ الشُّكْرَ على مَا قَدَّمَ في مَوْسُوْعَتِهِ هَذِهِ، وعلى كُتُبِهِ السَّابِقَةِ الَّتِي اسْتَفَدْتُ مِنْهَا، وأمْلِي بَأنْ أعِيْشَ وأُشَاهِدَ لَهُ المُؤلَّفَاتِ الكَثِيْرَةَ النَّافِعَةَ والمُفِيْدَةَ.

ثُمَّ في الصَّفْحَةِ الأخِيْرَةِ ذَكَرَ أسْمَاءَ مُؤلَّفَاتِهِ بَارَكَ اللهُ بِهِ، وزَادَهَا انْتِشَارًا، ولَوْ أرَدْتُ أنْ أذْكُرَ مُؤلَّفَاتِهِ، ومَا نَشَرَ مِنْ تَحْقِيْقَاتٍ، لأحْتَاجَ إلى كِتَابٍ أوْسَعَ مِنْ كِتَابِهِ.

وأرْجُو اللهَ أنْ أتَمَكَّنَ مِنَ الحُصُوْلِ على جَمِيْعِ مُؤلَّفَاتِهِ:

أوَّلاً: لأطَّلِعَ عَلَيْهَا، وأسْتَفِيْدَ مِنْهَا.

و**ثانياً**: لتَدْخُلَ مَكْتَبَتِي، الَّتِي سَتَكُونُ ـ إنْ شَاءَ اللهُ ـ وَقْفًا تُوْضَعُ تَحْتَ يَدِ الدَّارِسِيْنَ، ومَطْبُوْعَاتُهَا تَفُوْقُ الحَصْرَ، وأمَّا مَخْطُوطَاتُهَا فَقَدْ تَجَاوَزَتْ الأحَدَ عَشَرَ ألْفَ مَخْطُوْطٍ.

و**ثالثاً**: أنْ يَدْخُلَ اسْمُ أخِي ذِيَابِ الغَامديِّ في فَهَارِسِهَا.

واللهَ أسْأَلُ: أنْ يُوَفِّقَ أخِي (الَّذِي هُوَ بعُمُرِ أوْلادِي) للخَيْرِ، ويَكْتُبَ لَهُ النَّجَاحَ والسَّدَادَ.

وآخِرُ دَعْوَانَا أنِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

زُهِيْرٌ الشَّاوِيْشُ

(١/ ١/ ١٤٣٢هـ)